

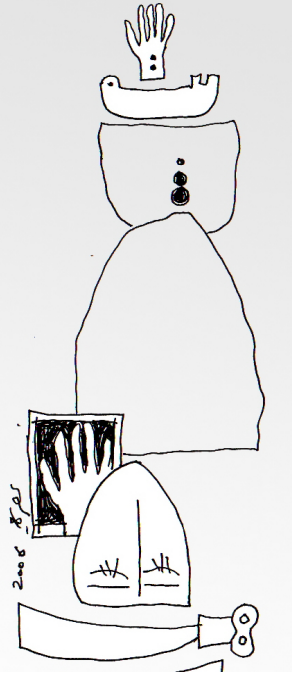
من الشعر التركماني المعاصر

جبل الطوز

شعر وترجمة : هاشم موسى رضا

في صحراء سينائي
منذ ستين عاما .
(١) جبل الطوز او جبل
موسى؛ جبل معروف في
سيناء
(٢) جبل الطوز او جبل
موسى علي ؛ جبل يقع
شرقي بلدة الطوز.
طوز

مثل موسى، انا ايضا
اريد ان اكلم..
كان يمضي
الى جبل الطوز (١)
وانا ..
كل يوم والشمس توشك ان
تقرب
امضي الى جبل الطوز (٢)
امضي .. حاسر الرأس
وخالعا نعلي
مثل موسى، انا ايضا
لدي اسئلة تبحث عن
اجوبة
لكني اعلم
ان جبل الطوز كجبل الطوز
ملغوم بمادة ال T.N.T
الشديدة الانفجار
وما ان اصل تخوم جبل
الطوز
اعود القهقري...
اه... يا جبل الطوز المتمثل
في جبل الطوز
علي قمتك
ستنبض شفتاي في قلبي
اه يا جبل الطوز المتمثل في
جبل الطوز
انتي تائه .



البناء الدرامي للشخصية

(هاملت) رسمها المؤلف ضمن ثلاث حركات
بنائية والتي تشكلها .
- ا- علاقة النسيج الحبي بينها وبين
هاملت .

- ب- الرفض للمغادرة من خلال عدم
اتساع دائرة الحب التي يحركها القلق
الهاملي وتساؤلاته وحالة الفزع المزمعة في
جسده مما خلخل تلك المساحة مساحة
الحب بينه وبين أوفيليا -

ج- (القتل) ومن هنا تتخلخل كل الاينية
الدرامية في نسج الشخصية وتتسطى
لمأساة الحدث التراجيدي عندما يقتل
هاملت والدها (أورونيوس) فنرى المؤلف
يقذفها في أتون تراجيدي مؤلم (الجنون)
ومن ثم الانتحار، هذا التصاعد في وحدة
البناء صمم ضمن دراسة عميقة للمحيط
السايكولوجي الذي يعتبر علما متطورا في
وحدة هذا البناء المركب وهذا التطور المفزع
والذي يقوده الى دمار أنساني مؤلم هذا
الرسم الدقيق من قبل شكسبير لشخصية
أوفيليا حيث يختلط هذا الرسم في
أيقاعاته وصراعاته النفسية مع البناء
الدرامي لشخصية (الليدي مكبت).

أن البناء الدرامي العميق الذي تأسست
عليه الدراما العالمية في بناء الشخصية هو
المنطلق الاول في وحدة بناء النص لانها
الارتكاز الفكري الذي يخطط خارطة
النص فالاختلاف بين شخصيتين
تراجيديتين مؤلف واحد (شكسبير) نرى
هناك مسافات واختلاف كبيرين في الرسم
السايكولوجي وعلاقة الشخصية بالخارج
وبالداخل ومع وحدة الاحداث تختلف في
الايقاع وفي الفعل والبناء شخصية
(الليدي مكبت) من حيث أنها عمق دموي
متسربل بالدماء والعاطفة تجمدت في
داخلها وقتل الفعل الانثوي في عمقها



امجد زهير عبد الحسين

والمتعمق، ومن حيث أنها تشكيل فكري
يرتبط مع الاحداث والشخصيات الاخرى
ضمن دائرة الصراع، ومن خلال اطلعا
على نماذج درامية سجلتها المسرحية
العالمية في محور بناء الشخصية نرى بأن
هناك خطوطا محكمة في وحدة رسم فعل
الشخصية الباطني وسلوكها الخارجي
أضافة الى عمق ابعادهما المرتبطة
بالايديولوجي والتاريخي والاقتصادي
والاجتماعي والبيئي فبناء الشخصية لدى
شكسبير هو بناء تصاعدي نشبهها هنا
كالصاروخ المنطلق ليصل الى نقطة معينة
وينفجر فشخصية (أوفيليا) في مسرحية

الشخصية هي إحدى المقومات التي تشكل
بنائية النص الفكرية وتتحرك في بنائها
الدرامي من خلال شبكة من الانسجة
السايكولوجية و الايديولوجية والتاريخية
والاجتماعية، الشخصية محور مركزي في
بنية النص وتنمو وتتطور من خلال بنية
الاحداث ومن خلال ذلك المحيط البيئي
والذي تحركه وتشكله عناصر أهمها،
العلاقة المتداخلة والمتشعبة بينه وبين
الشخصية من حيث أنها بناء تركيبية
يتحرك ضمن العمق الرمزي برموز البيئة

قصة قصيرة

الرجل المسن

معروف.

يصرخ أحد الموظفين بصوت مرتفع: لقد
جاء لقد جاء .
واذ جمعنا نركز بأنظارنا نحو البوابة
وتكاد عيوننا تخرج من رؤوسنا حتى
دخل مديرنا الجديد وتقدمنا جميعنا
لكي تصافحه ونهنئه بمنصبه الجديد
وعندما وصل دوري لمصافحة مديرنا
الجديد تمنعت بوجهه وقالت له: يبدو
أنني أعرفك من قبل يا حضرة
البروفسور...؟؟
نظر إلى مديرنا الجديد لثواني قليلة
وقال: أنا أيضا أعتقد أنني رأيتك من
قبل...!!

وبعدما انتهى من قول جملته ابتعد عني
وذهب ليصافح بقية زملائي بالعمل
وحينما انتهى من مصافحة الجميع نزع
نظارتها الكبيرة جدا والسميكة لكي
يمسحها بمنديله وحينها تذكرت وجه
مديرنا فلقد كان الرجل المسن الذي قدم
للمكتبة والذي توقعته بأنه مريض في
عينيه وتوقع صديقي صاحب المكتبة بأنه
أمي لا يجيد القراءة والكتابة والحقيقة
هي بأنه بروفسور ولكنه يعاني من ضعف
شديد بالنظر ولهذا يرتدي هذه
النظارات الكبيرة والسميكة.

حفنة من المال أنزل رأسه بشكل يلفت
الانتباه لكي ينظر لماله من أجل دفع
يمنى الأغراض فتقدمت نحوه ومددت
يدي وقالت له: عمي لا تتعب نفسك .
فأخذت من يده ورقة نقدية من فئة
خمسة الآلاف وورقتين من فئة ألفين
وأعطيتها لصاحب المحل وأخذ الرجل
المسن كيسه الكبير وخرج من المحل وهو
يخطو خطوات بطيئة للغاية.
نظرت إلى صاحب المحل وقالت له:
رجل مسن ويبدو أنه يعاني من مرض
في عينيه.

فرد صاحب المحل: لا يا عزيزي أنه رجل
أمي لا يجيد القراءة والكتابة هذا هو
الموضوع بكل بساطة.

ومرت ثلاثة أيام واذا أجد حشدا من
زملائي بالعمل مجتمعين فأتقدم
نحوهم مسرعا وأسأل صديقي: ما
الذي يحدث ولماذا أنتم محتشدين
هكذا...؟؟

فيرد قائلا: لقد تم تعيين مدير جديد
لديرتنا ونحن نريد رؤيته والتعرف
عليه ولقد علمنا بأنه الآن سوف يأتي
ولهذا احتشدنا أمام البوابة الرئيسية
وكما عرفنا من موظفين آخرين بأن
مديرنا الجديد هو بروفسور أكاديمي

حسين عليا غالب

يلفت انتباهي هذا الرجل المسن الذي
ينظر إلى المعدات الدراسية المطلوبة
لرسم الهندسي.

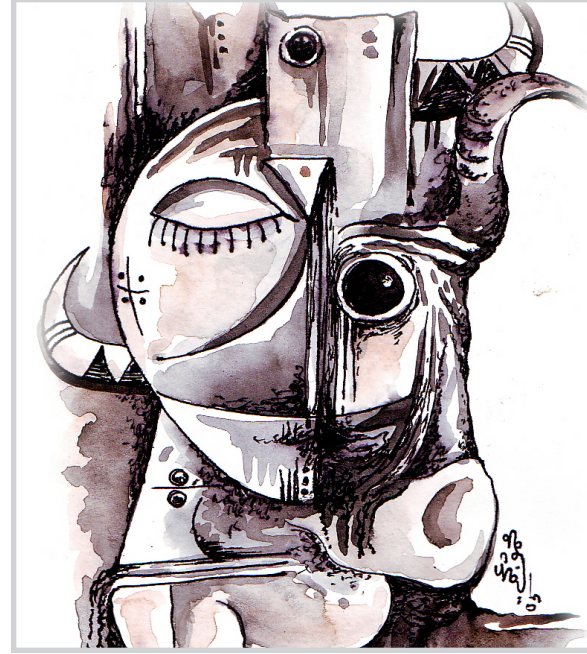
أتقدم نحوه و في نيتي مساعدته فأقول
له والابتسامه العريضة مرسومة على
وجهي: هل لي أن أخدمك يا عمي...؟؟
يبتسم الرجل المسن ويرد على كلامي
قائلا: نعم أنا أحتاج مساعدتك فهل
يمكنك أن تجلب لي دفتر رسم هندسي
كبير وأقلام خاصة للرسم الهندسي
وفرجار...؟؟

أحرك رأسي كعلامة توضيحية بأبني
فهمت كلامه وخلال أقل من دقيقتين
جهزت ما يريده الرجل المسن ووضعت
أغراضه في كيس وسلمتها لصاحب
المحل.

نظرت صاحب المحل إلى الأغراض
الموجودة في الكيس وقال للرجل المسن:
يا عمي هذه الأغراض تكلفك مبلغ
سبعة الآلاف دينار.

فرد الرجل المسن: حسنا الآن سوف
أدفع لك.
أدخل الرجل المسن يده في جيبه من
أجل أن يخرج النقود وبعدما أمسك

الظلام يطارد النور في العراق



ويصورها بغير صورها، فأنها
تنطق وتقول بأعلى صوتها
ولا يخفيها أحد، لأنها صوت
العراق بكل ألوانه المتعددة
الزاهية. أن ظلامكم وجهلكم

وعنفهم الدموي، ولم يسلم
من هؤلاء القتلة حتى شارع
الثقافة والأدب والعلم
والإبداع، شارع المثني، إنهم
جهلة وليسوا ببشر أن هؤلاء
أحرقوا أماكن العبادة، وفجروا
الجامعات ودور الثقافة،
ووصل بهم الحال لعزل الكرخ
عن الرصافة، من خلال
تدمير جسر بغداد، وساهموا
في جعل عاصمة العراق
الجميلة مناطق طائفية،
وخنادق مذهبية متقابلة
ومتصارعة وتهجير أبناء
بغداد بالقوة من منطقة الى
أخرى إنهم يريدون قتل
العراق بكامله، ولا أحد خارج
دائرة عنفهم وإرهابهم، ولا
مامعنى تضجير مطعم تابع
لمجلس النواب العراقي والذي
يضم كل المكونات العراقية ؟،
وما معنى أن يتم تضجير
سيارات مضخة في الساحات
العراق الإخرى؟

إن حقيقة الصراع في العراق
معروفة، حتى لو أراد البعض
أن يغطيها بمختلف الأفتعة،
يستهدفون الجميع بلا رحمة،
يستهدفون الأطفال في
مدارسهم وفي ساحات لعبهم،
يستهدفون الكسبة والباعة في
الشوارع والساحة العامة،
يخطفون النساء والرجال
على حد سواء، يقتالون رجال
العلم والثقافة والسياسة
والرياضة والإبداع. وهناك
المئات من أساتذة الجامعات
والأطباء والمحامين والفنانين
والسياسيين والأدباء
والرياضيين وغيرهم من
البيدعين، قد خسرهم العراق
نتيجة إرهاب العصابات

خواطر لسدي الوطن

عدنان الفضلي

كانت هنالك أمنية معلقة
وابتهال للنسر ..
أن يفتح جناحيه جهة المشرق
لتنطفئ النار من جديد
(٤)
حتى لا تصادق الملائكة
وتتبرج بحماقات الأولين
لا بد من تهجير عيوننا
واسكان الأحصي في وسط الوجه

ليس هذا ..
فرتاج نافذتي يفتح شمالاً
يستقبل الساقية
والزهور التي ألها الندى
لتنفض على الأمكنة
هكذا كنت ..
من طفق قلبي بالأمنيات
وسار يخائل الأفرات
يسرق منه تعاليم المسير
وينتج مثله خمائلاً
ورغائب وطن معق
تخضر طواعية

(٢)
الشرق المتأخر ..
منحني وطننا دواراً
يشبه .. زهرة عباد الشمس
وشجنا غلفه العقم
وكسته تفاسير الفصاة
يمضي فؤادي ..
الى حيث تلاشي عشق تراهه
مسيفوحا على حافة أمنية مقتولة
بشربتها الجيوب الشرهة
الشرق المتأخر ..
حين حملته سفينته المنقوبة
لم يكمل رحلة الانتفاء
ولا أوغل في عمق محيط الشهقة
بل اكمل رحلة الفوضى المتوارثة
نجتر خلفها طعم خيباتنا المتناثرة
على وجوه شاخنت ..
قبل بزوغ سنين الصحوة
(٣)
على السواتر القديمة

بلا عنوان



نورا سلام نوري
لا تبجر ..
لا ... لا تبجر
اعماقي سواحل منذ الآن
مرافتي
صحراء عطشى
سفني تمسي بلا ريان
لا تبجر
كسرت اشرعتي آلامي
مرساي من خشب الصوان
محاري جفت ادمعها
نيرانني ليست الا دخان
رمادي الريح بعثرة
ما عادت تعرف ريح الان
لا تمض
لا .. لا تمض
طريقي باتت مهجورة
سككي حتى بلا قضبان
قطاري يبكي في الوادي
سقط فيه منذ زمان
يداعب طرقا يرسما
ويحلم لو كان كحصان
يركض يركض في الوادي
ويمضي دوما دون عناء
لا تأمل ..
اجنحتي مكسورة
ما عدت املكك شيئاً الآن
أكتب؟
لا لن اكتب
كلماتي مني قد ضاعت
وانا اسطورة بلا عنوان.

طقس يومي

صدان طاهر المالكي

هكذا نمر من بين
فم الضجيج
أقمارا ذابلة
واحد بعد الآخر
كنا نتدحرج
كدموع الفجر
وهي تودع الاحباب
هكذا نمر ويمر دمعا
كالسواقي
اعجزتنا سماء النكبات
فامطرت قلوبنا
اسراب نعوش
♦♦♦♦♦
مرة اخرى نمر وتمر
معنا الصباحات المثلقة بأوثان التفخيخ
وهي تشذب عناقيد رؤسنا
باقات أكفان
♦♦♦♦♦
وحدنا كنا غرباء
كان العالم منشدا
حول اخبار الطقس
وطقسنا كعادته
مستقر
وئمة فرصه
لاندلاع نخيل الاجساد
بين نيران طقسنا السرمدي
♦♦♦♦♦

